ورحمة الخلق ليست تخفى

ارسلهم رب العباد لطفا ∴ حتى عم الكل بالصلاة
لا للوجوب جل عنه وعلا ∴ فانذروا وبشروا من عقلا
ومعجز النبي امر خارق ∴ به سمي على الكذوب الصادق
وخرقه العادة بالتحدي ∴ موافق الدعوى لصدق يهدي
وعجزهم يوكد التصديقا ∴ ثم التحدي منه لن يليقا
في كل وقت بل اذا صح كفا ∴ في اول الامر على ما عرفا
لو ان ملكا في الملا قد ارسلا ∴ الى فريق لامور مرسلا
وكان هذا جالسا في تخته ∴ ولا يقوم عادة في وقته
فانكر الفريق دعوى الرساله ∴ وطالبوا بشاهد احاله
فقال ذا المرسل للمليك ∴ ان كنت قد صدقت في تاليك
فخالف العادة ثم قم علي ∴ سريرك الان تجاه العقلا
فقام هذا قاصد الاجابه ∴ ثبت صدقه بما اتى به
واول الرسل ابونا ادم ∴ والاخر الهادي النبي الخاتم
محمد صلى عليه الله ∴ وزاده من كل ما يهواه
فلا نبي بعده يقينا ∴ عيسى بشرعنا فقط تدينا
وهو خيار الكل بالاختيار ∴ منه كما قد صح في الاخبار
وبين هادينا وبين ادم ∴ رسل وانبيا عليهم سلم

ايما

ايماننا بكلهم محتم ∴ والجهل بالتفصيل لا يوثم
والكل معصوم من الكبيرة ∴ ومن خسيس الوزر الصغيرة
واختلفوا في غيره عن عمد ∴ والحق ان لا في اختيار عندي
للاقتدا في قول والافعال ∴ واختاره جمع كثير عال
واختلفوا في السهو بالتنبيه ∴ والمانع اعتزل التوجيه
وهم من المليك العلويه ∴ اعلا فما ظنك في البقيه
واهل بدر من اولي الجنان ∴ كذاك اهل بيعة الرضوان
والاوليا لهم الكرامه ∴ من ربهم لاجل الاستقامه
وجودها حق علا تماري ∴ والسمع من الاخبار والاثار
يكرمهم ربهم تفضلا ∴ وبالتحدي عن نبي فصلا
وانظر هنا في مبحث مفيد ∴ بقسم الخارق في الوجود
لستة فالاول الارهاص ما ∴ يكون قبل الوحي حتى يعلما
كشق صدر وكتسليم الحجر ∴ وميل في من جوانب الشجر
وبعده فمعجزات تبصر ∴ برده كانشقاق القمر
وثالث كرامة الولي ∴ اعني به العارف بالعلي
بحسب الامكان ذا المواظبه ∴ بها على الطاعات والمجانبه
للكل امر موثم قد منعا ∴ والانهماك في اللذات معا

Copyright © King Saud University